

تأثير العلاج لفيتامين د على هرمون الليبتن ومعدل نمو البويضات فى متلازمه المبيض متعدد التكيسات

بواسطه

احمد طنطاوى عبدالواحد

تحت اشراف

د/ عبد السميع عبد المنعم عبدالسميع

استاذ ورئيس قسم النساء والتوليد
كلية الطب جامعه الفيوم

د/ وائل سمير رجب

استاذ مساعد النساء والتوليد
كلية الطب جامعه الفيوم

د/ فدوى عبد الرحيم محمد

مدرس الباثولوجيا الاكلينيكيه
كلية الطب جامعه الفيوم

الملخص العربي

متلازمة تكيس المبايض هي واحدة من اضطرابات الغدد الصماء النسائية الأكثر شيوعا. وهي عملية معقدة، غير متجانسة تأتي من مسببات غير مؤكدة، ولكن هناك أدلة قوية على أنها يمكن أن تصنف على أنها مرض وراثي. تؤثر على ما يقرب من ١٠ ٪ من النساء في سن الإنجاب (من سن ١٢ - إلى ٤٥) وتعتبر واحدة من الأسباب الرئيسية لضعف الخصوبة لدى الإناث.

ومن اشهر الاعراض المصاحبه له اضطرابات فى الدوره الشهرية مثل قله كميتها او حدوثها بعد فترات اطول من المعتاد عليه او انقطاعها تماما . ويعد انقطاع القدره على الانجاب واحده من اشهر المشاكل التى تواجه هؤلاء النساء . وايضا زياده هرمونات الذكوره والتى تؤدى الى كثره حب الشباب وظهور الشعر فى اماكن غريبه بالجسد وكثرته وايضا قد تكون مصحوبه بالسمنه .

ولتشخيص المتلازمه غى عام ٢٠٠٣اجتمعت ورشه عام فى روتردام وقرروا تشخيصه بوجود اثنين من الصفات التاليه انقطاع التبويض او قلاته وزياده نشاط هرمون الاندروجين الزكرى والاشعه التلفزيونيه من المهبل على المبايض والتى توضح صورته تعدد التكيسات .
فيتامين د هو مجموعه من الفيتامينات التى تلعب دورا مهما فى امتصاص الحديد والكالسيوم والمغنسيوم والزنك .

ويحتاج تصنيع فيتامين د لتعريض الجلد لفترة طويلة للأشعة فوق البنفسجية . ويقوم الجلد بتصنيع حوالي ٩٠% من الكميات التي يحتاجها الجسم . ومن المواد الغذائية التي تحتوى على فيتامين د زيوت كبد الحوت .

ويقوم الجلد بتصنيع الكولكالسيفيرول من اصله ٧ هيدروكولى كالسيفيرول والذي يتحول فى الكبد الى كالسيدىول بمساعدة انزيم فيتامين د هيدروكسيليز والتي تنتجها خلايا الكبد . وتقوم الكلى بتحويل الكالسيدىول الى كالسيتريول بواسطة مجموعه من الانزيمات التي ينظمها هرمون البارثوريمون .

وهناك بعض الابحاث الجديده التي اكتشف ان نسبه كبيره من مرضى متلازمه المبيض المتعدد التكيسات يعانون من نقص فيتامين د .

يعد الليبتن بروتين متكون من ٦٧ حمضا امينيا ويتم تكوينه بنسبه كبيره فى الخلايا الشحميه للنسيج الشحمى الابيض الى جانب وجوده بكميات قليله فى المشيمه والمبايض ونخاع العظام والمعدده والكبد والغدد النخاميه .

ويتناسب معدله فى الدم مع كميته الدهون بالجسم فعندما تقل كميته الدهون يقل معدل الليبتن مما يؤدى الى زياده الشهيه واتقاص معدل استهلاك الطاقه حتى تزداد كميته الدهون مره اخرى ، والعكس صحيح .

وهناك بعض الدراسات التي اثبت ان التبويض فى النساء له علاقه بتوازن الطاقه بالجسد .

وهناك دراسات ايضا اكدت على علاقه الليبتن بكتله الجسم ، ووزن الجسم ، والانسولين والدهون الثلاثيه .

وقد أجريت هذه الدراسة في مستشفى جامعة الفيوم العيادات الخارجية بعد موافقة لجنة البحوث و اخلاقيات البحث العلمى في الفترة من فبراير ٢٠١٤ ويناير ٢٠١٥.

وشملت الدراسة ٤٠ امرأة تم تشخيصهم بمتلازمة المبيض المتعدد التكيسات. وتعرض جميع النساء المرشحات للموافقة المسبقة بعد شرح الهدف من البحث لكل مريض. وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد تأثير فيتامين د على مستوى اللبتين ومعدل نمو البويضات فى مرضى متلازمة المبيض المتعدد التكيسات. وتم تصنيف المشاركين في مجموعتين متساويتين. مجموعة الدراسة التي شملت النساء المصابات بمتلازمة المبيض المتعدد التكيسات وتلقى فيتامين د ، كلوموفين سترات، وهرمون سن اليأس البشرى. والمجموعة الضابطة وتلقت كلوموفين سترات ، وهرمون سن اليأس البشرى فقط. تعرض كل مرشح لأخذ التاريخ، العام، الفحص وتحليل معدل فيتامين د واللبتين وسونار مهبلى.

وبعد التحليل الإحصائي للنتائج، وجدنا أن فيتامين د ليس له تأثير علمعدل نمو البويضات وانتظام الدورة الشهرية فى مرضى متلازمة المبيض المتعدد التكيسات وليس له تأثير على مستوى اللبتين أو المظاهر السريرية لزياده فى هرمونات الذكوره.